

رحلتي مع المصنفات (42) سفينة حياة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوااناً ومتواكاً باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:00

لقاء جديد وامسية جديدة مع شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ عبدالحق الحويني حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. اهلاً وسهلاً. كنا في الحلقة الماضية قد بدأنا في الحديث عن مؤلفات فضيلتك - 00:00:27

اعتمدنا على كتاب فهرس اخونا ابو عمرو احمد الوكيل وقلنا انه آذن ذكر انواع المصنفات على ثلاث انواع النوع الاول هو التي الفت وطبعت والنوع الثالث التي الفت ولم وجهت ولكنها لم تطبع حتى الان. والصنف الاوسط - 00:00:37

اطول المشاريع التي اهتممت بها حضرتك تعمل فيها بالتوالي. بعضها اه يعني وشك ان ينتهي والبعض لم تنتهي منه. وهو القسم الاكبر آذن وكان السؤال لفضيلتك ساعتها لماذا تكون هذه المشاريع آذن يعني هي الجزء الاكبر من مئة واربعين آذن مشروع اكثراً من مائة - 00:00:54

من فنبل من تسعين الى مئة مشروع هي لا زالت آذن لم تطبع بعد لانها لم تكتمل لانك تعمل فيها بالتوالي ثم قلت فضيلتك ايضاً ان هناك بعض المشاريع قد تكون هي سبب تعطيل هذه المشاريع. مم. ليس تعطيلها ولكن رفع عددها. مم. ان هناك مشاريعاً لم تكن مقصودة - 00:01:15

بالتأليف وانما جاءت في منتصف الطريق آذن وذكرت منها للجزء المتعلق بحديث شعبة وهو اهم شعبة آذن رحمة الله ورضي عنه آذن حين تكلمت عن بعض توهيم بعض اهل العلم له ثم انتصار الشيخ احمد شاكر له - 00:01:32

ثم ايضاً آذن ذكرت كتاباً اخر وهو كتاب كسوة العاري. مم. آذن في الاجزاء التي سكت عنها بعلة الحذف عند البخاري البخاري. مم. وقلت ان هذا الكتاب على سبيل المثال لم يكن مقصوداً بحال من الاحوال بالتأليف - 00:01:51

وانه جمعت في اكثراً من خمسين موضع يذكر فيها الامام البخاري عن جزء او يحذفه على الرغم من انه يكون مذكورة في موضع اخر متاخر. مم. اه ولهذا علة او لهذا سبب. هذا احد الكتب. اعتقد ان هناك انت ذكرت مثل او مثلين اعتقد ان هناك امثال اخرى كثيرة في - 00:02:08

في كتاب. طبعاً يعني اغلب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اغلب آذن يعني هذه الكتب كانت بسبب هذا. يعني مثلاً في كسوة العاري - 00:02:28

لما والجهاد الكتاب متبع للغاية يعني يحتاج الى مجهد كبير لان انا بجمع الحديث الذي خرجه البخاري وحذف هذه الجملة منه. باجمع طرق هذا الحديث كلها وشوف اه هل حذف حذف بعض الرواية؟ ولا البخاري هو الذي حذفه؟ ولماذا حذفه - 00:02:42

لما يعني وجدت انه سياخذ مني وقتاً كبيراً بدا لي ان اغير كلمة في عنوان هذا الكتاب وبالتالي ستسهل مهمتي انا يعني سميته كسوة العاري ببيان علة الحذف عند البخاري - 00:03:04

قلت طب ما اسميه كسوة العاري ببيان موضع الحذف عند البخاري لو انا قلت موضع الحذف خلص الكتاب انت تستشهد موضع وخلاص وحتى ممكن ايه يعني اخرجها ولا اتعانى الكلام على او في البحث والكلام ده لكن قلت طيب ما هو انا - 00:03:20

يعني ما افدت البحث بشيء. العلة النهاردة يقدر حد النهاردة عدنا الى عمل عمل الكمبيوتر اللي هو بالزبط وهذا ما يعني عليه او ما انا الحقيقة باحاول بقدر المستطاع ان تكون ابحاثي فيها جدة وجدية - 00:03:37

مش اروح اعمل اي حاجة اي ابحاس اي حاجة لأعايز لا سيماء بعد ما الانسان تقدمت به السن وآذن يعني آذن اصبحت آذن خبيراً بالكتب

اصبحت باستخسر ان انا اعمل اي حاجة مطروقة - 00:03:57

يعني اقول لك على حاجة سطر في علم المصطلح انا خدت تلات شهور بسبب هذا السطر صفر واحد. سطر واحد وهم بيقارنوا بين الصحيحين. في كتب العلم الحديث بيقول لك ايه من آآ مميزات - 00:04:13

كتاب مسلم على البخاري ان مسلما كتب كتابه في حياة شيوخه في حياة شيوخه ولذلك يتحرى الفاظهم اكثر من البخاري البخاري قال رب حديث سمعته بمصر كتبته بالحجاز ورب حديثي كتبته سمعته بالحجاب كتبته بالشام وهكذا. البخاري كان يعتمد على حفظه 00:04:34 -

يقول لك لا مسلم كان يحتفظ بالالفاظ. حتى في ادوات التحمل. يقول لك حدثنا مسلا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال محمد حدثنا وقال عبد الرزاق اخبرنا. اخبرنا. كلاما عن مسلا آآ 00:04:56

عبد الرزاق. تمام؟ ويتحرى في ان هذا قال حدثنا وقال هذا قال اخبرنا مع آآ ان المسألة الخبر فيها يسير. صح عند العلماء المتقدمين بعضهم يقول اخبرنا لما آآ من لفظ الشيخ ويقول حدثنا اذا كان آآ حدثنا اذا سمعه من لفظ الشيخ واحبنا اذا كان عرضا على الشيخ لهم تفصيلات آآ في المسألة دي. والتي في النهاية س يكون 00:05:12

موجهة واحدا. واحد انه وان تجاوز عنها آآ لا يضر. نعم. لكن لكن مسلما رحمة الله عليه. كان حريصا كان حريصا. وينبه ان لفظ ده لفظ قال في رواية كذا وفلان لم يقل 00:05:35

قال لك ده يعني مما يميز فانا الحقيقة قلت طيب هذا الكلام سأله القائل عن استقراء ولا آآ كلام تلقاء العلماء بعضهم عن بعض وممكن يدخله الخلل 00:05:47

قلت احسن حاجة اخلص بها الموضوع ان اتي بالاحاديث التي اتفق البخاري ومسلم فيها من اول الشيخ الى اخره تمام؟ يعني هم الاثنين يقولون مسلا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة 00:06:05

عن مسلا اه هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وساق حديثا معينا. والسند متطابق. فعملت آآ كتابا هو انتهى الحمد لله هذا الكتاب من حوالي اربع سنوات 00:06:26

اسمه مجمة الفواد بما اتفق عليه الشیخان في المتن تمام؟ قلت ده هي دي المحاكمة. انا هجيب الحديث واشوف المتن كلمة ومسلم هل ازا تطابق المتن بين مسلم والبخاري 00:06:40

في اغلب هذه الاحاديث يبقى البخاري كما يقال في هذه الايام القبعة انه كتبها من ذهنه. اه طبعا قالها من ذهنه. واتفق مع مسلم الذي كتب هذا في حياة شيوخه وتحرر الالفاظ 00:06:56

ومع انه تباعد عند البخاري ما بين تحمل الحديث وكتابته وفي العادة الانسان اذا سمع حديثا مثلما السنة دي وبعد تلات اربع سنين كتبه او بعد شهرين او بعد سنة كتبه واتي بالفاظه بالضبط ده يبقى 00:07:09

يعني حفظ خارق يعني. نعم. تمام؟ فقلت اذا لا استطيع ان اتلقي هذا الكلام لتفضيل المسلم على البخاري بهذا التسلیم فده اقتضى ان انا يعني آآ هذا الكتاب تعبت عليه جدا 00:07:25

تقريبا محصل او عدد الاحاديث التي اتفق عليها الشیخان في المتن والاسناد قرابة متبين خمسة واربعين حديثا هذا الذين اتفقوا في المتن والاسلام. في المتن والاسلام. بخلاف ما ذكره. اه نعم عن متون. لأنك انا المتن وليس 00:07:40

كاملة. اه لكن انت يعني بقول لك انا ما خلصتش من حوالي اربع سنين. ايه اللي خلانا ما ننشروش لحد دلوقتي؟ برمجم من نفاسته موضوعه لا اقصد نفاستي اللي يقول ان المؤلف نفيس او غيره اهل العلم مش انا اللي اقول يعني قصدت لا اقصد الثناء على مؤلفي لكن اقصد الثناء 00:07:59

من ناحية امبابة ومن ناحية الفكرة. اه الذي جعلني اتوقف ابني وجدت ان مسلما رحمة الله يأتي على بعض الاحاديث المتفق عليها سند او لا يذكر لفظها ائما يحيى على الحديث الذي بدأ به الباب. يعني مسلا اذا كان آآ مسلا آآ حديث هنقول زي اللي انا ذكرته سند قتيبة بن سعيد 00:08:19

عن سفيان ابن عيينة عن آهشام ابن عروة عن عروته عن عائشة نعم. اجد مسلما احيانا يرويه عن مثلا آبي الربع الزهراني آ

سليمان ابن داود العتكي عن سفيان ابن عيينة - 00:08:44

عن اهشام ابن عروة عن عائشة ويسوق المتن كاملا وبعدين يجيب رواية قتيبة اللي بعديها ويقول بنحوه طيب ما هو متفق مع البخاري في رواية قتيبة مش مش في رواية آبي الربع. نعم. الزهراني. وانا بقارن هي مسألة متون بقى. ما انا عايز اشوف هل هو حافظ - 00:09:06

ولا لأ فلا ادري هل رواية قتيبة التي تلقاها مسلم هي بنفس الفاظ البخاري ما اقدرش يعني احكم وقفت ابحث هل آهناك احد مسلا كابي عوانا وغيره روى الحديث من طريق قتيبة - 00:09:26

وجاب المتن كله كاملا لأن ده مستخرج على مسلم كاملا اقارن اقارن به بين متن آبي عوامة ومتن البخاري اعملها ليه؟ لأن لأن شيخ آبي عوامة الذي اوصله الى قتيبة ممكن يكون التغيير من عنده - 00:09:47

مش من عند قتيبة انا عايز رواية رجل قال حدثنا او نقلها عن مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة اجيب المتن كله. اذا هذا متذرر نقول بالضبط كده وجدت طائفة وطائفة من الاحاديث عند مسلم انما يحيل - 00:10:05

اللفظ في في الاسناد المتفق عليه. فاتوقف فعليا مش ميتين طبعا ما هو انا مش قادر. فعملت ايه بقى فقلت طيب ارجع اقسم الكتاب تاني الى صنفين. الى قسمين. القسم الاول - 00:10:23

ما ذكره بالاسناد والمتن اللاتين زكرى المتن القسم الثاني ما احال مسلم ما احال مسلم على آه الحديث الذي ذكر آه لفظه في هذا الباب. واحاول بقدر المستطاع ان احكم بالقسم الاول - 00:10:42

على والقسم الثاني طبعا وجدت شيئا اشكالا اخر ان البغو مثلا في شرح السنة يروى احاديث ويصل الى مسلم الحجاج ويدرك المتن كاملا ب رغم انه في مسلم احال. طب جابه منين - 00:11:01

المفترض انه اذا رواه عن مسلم ان يذكر في كتاب مسلم. بس هو مش موجود. مش موجود في كتاب مسلم. فعندى احتمال اخر هل يمكن ان يكون حدث به مسلم - 00:11:20

خارج صحيحه وتلقاء اخرون عن مسلم في كتب اخرى لأن انت عارف الكتب المسندة؟ قد تكون فقدت. فقدت او او ما نعرفش عنها حاجة يعني مسلا موجودة في المخطوطات ولكن لم تطبع حتى الان - 00:11:33

فده وقفني برضه. لأن البغو البغو كيف يأتي بلفظ مسلم ومسلم لم يذكره اساسا انما احال على لفظ سابق فهل ده آه يحتمل ان مسلم ان مسلما حدث به آه خالد الصحيح - 00:11:47

وحتى لا يعظام الكتاب ويأتي بكل رواية. فاختصر هذه الرواية واكتفى بالاحالة على شيء اخر. كل دى اسئلة آه استوقفها. وحتى هذه عطلت الثاني من عطلته طبعا وخدت مني وقت طويل في التفكير. كيف يمكن ان اعالج هذا؟ نعم. تمام؟ وبعدين حاجة تالثة. طيب ارتب الكتاب - 00:12:01

على الابواب الفقهية ولا ارتبه ازاي على مساند الصحابة؟ ولا على شيوخ الشيوخين؟ بعد فترة قلت لأ طالما ان انا بقول المتن الاسناد. لانه الشيوخ ترتيب ترتيب الامامين ليس متفقا. طبعا ليس ده حط ده في كتاب كذا وده - 00:12:21

فالمسألة هو اتفاق في السنن والمتن دون ان يكون اتفاق في الباب بالضبط. فقلت طالما ان انا بقول في المتن والاسناد ارتبه على مشايخ الشيوخين باب من اسمه احمد الاول. باب من اسمه ابراهيم. باب من اسمه موسى اسحاق. اللي هو شيخه الاول. اللي هو شيخه الاول. طبعا الشیخ الذي تلقی - 00:12:43

اللواء قتيبة او اسحاق بن الرهوي او كده يعني. فانا عايز اقول اهو ده مسلا كتاب انا اعالج سطرا في المصطلح خطر ببالي ان انا افضل في هذه القضية. افضل فيها كيف؟ ان انا اعمل هذا العمل الكبير. طبعا العمل الكبير جمع الاحاديث اخذ مني عدة شهور -

00:13:03

عدة شهور وترتيبها فضلا عن الاشكالات التي لقيتني انفقت فيها وقتا كثيرا على اساس ان ده يعني كتاب جديد لم انا لم ارى له نظيرا

لا في الكتب المخطوطة وطبعا مع قلة علمه يعني ممكنا يكون في حد صنف وانا لا ادرى يعني. لكن على الاقل فيما اطلعت عليه لم ارى احدا سبقني - [00:13:23](#)

الى مسل هذا الموضوع فدي ده حاجة جاية على جنب لكن مشروعاتي انا الكبيرة التي افتتحتها وكتبتها بنفسي هذه مشروعات معروفة. بذل الاحسان مسلا آآ سد الحاجة اه عاش بتخريج سنن ابن ماجة تسرير كظيم - [00:13:43](#)

آآ بتخريج تفسير احاديث القرآن العظيم لابن كثير ودي طبعا لها قصة. نعم. يعني دامية يعني هي التي جعلتني حتى اتأخر في تحقيق تفسير ابن كثير لحد النهاردة الحمد لله في المجلد الخامس - [00:14:01](#)

اه وساذكر لماذا انا فعلت هذا؟ فدي عبارة عن اجزاء بنحو ستين جزءا ابنت كلها من خلال تخرير احاديث يعني ايه اغلبها مذكورة في بعض المشاريع آآ اخونا احمد الوكيل ما يعرفش عنها حاجة. نعم. لانني لم - [00:14:13](#)

انص عليها في كتب اخر. اه هذه المشاريع نصحت عليها في كتبى المطبوعة. اقول كما فصلته في في الكتاب الفلاني او الجزء الفلاني اعرف ان ليه جزء. انما فيه بعض الكتب انا ما يعني ذكرتها في كتبى. نعم. اي نعم. اذا هذه المشروعين من قرابة ستين مشروع ستين مشروع يشكلوا ستين في المية - [00:14:34](#)

من من الرقم اللي احنا بنقوله ان هو آآ لا يعتبر معطلا انما هو اصلا لم يكن في الحسبان. لم يكن في الحسبان. انما جاء عفوا وجاء قضية معينة. زي مسلا اه الحديث اه القردية مجووس امتى - [00:14:54](#)

هذا الحديث آآ افتتحت آآ يعني آآ او كان في اوائل آآ كتاب جنة المرتاب بنقد مغنى عن الحفظ والكتاب. وذهبت في هذا الكتاب هو من اوائل الكتب التي كتبتها الى تقوية الحديث وتحسينه تبعا لبعض الحفاظ المتأخرين. وان كنت انا - [00:15:10](#) في ريب من متنه. لكن لما يعني وجدت ان طائفة من اهل العلم المتأخرين كانوا حسنه. وآآ بكثره الطرق انا يعني رأيت مثل ما رأوا لكن مع يعني تقدم السن والكلام ده - [00:15:30](#)

انكرت الحديث ووجدت ان الحديث بطرقه كلها لا يرتقي الى درجة الحسن وفي متنه نكارة. من وقفة فتوقفت ومن كتر لان انا اعنتي بكتبي كسيرا حتى لو انت جبت اي كتاب من كتبى التي اكتله تلاقي الاضافات - [00:15:45](#)

كثيرة جدا باخد الاضافات دي بعد كده افصلها وآآ احقق الحديث. يعني قد يمر تمر الصفحة او جزء معين بعشرين مرحلة قبل ان يرى ما كتب. بالزبط على هذا الحديث. ما انا خلاص ابتدت اجمع كل الزيادات اللي حطيتها وابتدت احققه مرة اخرى فوق آآ - [00:16:04](#)

يعني ما اقول ان الحديث منكر فعلا فعملت جزء حديسي كملته بكلام في العقيدة وسميتها الدرة العمرية في زجر القردية فتكلمت عن فيها بعد تحقيق الحديث بالكامل من جهة الاسناد يعني تكلمت بقى عن اصل مشهد القردية وماذا - [00:16:26](#)

واقسام القادرية الى اخره ده طلع كتابة. الكتاب خلصان لكن انا ما نشرته بعد. ما السبب يعني ما لم انشط لاني انا يعني عندما اريد ان اخرج كتابا الى النور لازم لابد ان اعيده مرة اخرى. لان هذا الجزء الذي بعد ما كتبته - [00:16:49](#)

اضافات كثيرة لان كل احاديث التي اكتبها دائما تكون عالقة بذهني. كلما وجدت شيئا يفيد جزءا ما الجزء واكتب عليه بعض التنبيهات. بحيس ان انا لو انشره لابد ان نعيدي يعني آآ تحقيقه مرة اخرى. اضيف اللضيف واحرف احيانا آآ شيئا واضيف شيئا الى اخره - [00:17:07](#)

طبعا لما نكمل الستين هيكون عندنا ستين تسؤال احنا خلصنا ثلاثة امثلة فقط ولم نخرج بنتيجة. نتيجة الخلاصة ولا احنا نخلي الخلاصة للكتب؟ لم نعرف اه قولك النهائي فيما يتعلق بمسألة شعبة - [00:17:27](#)

رضي الله عنه رحمة الله في قصة آآ ما اعله به ومسألة آآ للفصل في قضية الامام البخاري وتفضيله والحدف وقضية القردية صحة الحديث من انا لا استطيع ان اشرح الكتاب والا هذا يحتاج الى شيء اخر انما اشير اشارة اه اذا اذا هذه القضية اذا فعلا هي عمر اخر - [00:17:41](#)

يحتاج الشخص لتأليف كتب الكتب كل هذه كل واحد منها هذه من اشهر ما ورد في ذهن فضيلتك الان فيما يتعلق بالكتب التي

جاءت في مسل افطر محجوب في جزء فضل الشيب - [00:18:01](#)

واحكام الشيب في جزء في في الختان وختال الفطرة والكلام. قال لأ عندي كتير. ابثق من من مشاريع كبيرة. اجد الحاجة اليه مسلا
الختان واعفاء اللي احنا والكلام ده بسبب اللغط اللي حصل في مسألة الختان النساء آآ مؤتمر السكان والى اخره - [00:18:16](#)

خرجت الاحاديث بتاعتي وزاكرت الاحكام. نعم. بتاعت لما بقى المفتى بتاعنا علي جمعة اتكلم في مسألة ختان وشيخ الازهر انذاك مع
ان انا وضعت هذا في قطع الابهار المفتى وشيخ الازهر. برضو دي من المسائل الستاشر التي ناقشته فيها المفتى وشيخ الازهر فيما
خرج فيه عن - [00:18:42](#)

فقهاء فقهاء المسلمين. نعم. وان قولهم مرجوح وساقط يعني. نعم. اي نعم هي كثيرة كثيرة جدا في بعضها اتممت اتممتها في كتب
صرفت النزد عنها كتب صرف النظر. صرفت النظر عنها وخلاص يعني غسلت يدي منها. نعم. واحد بالك؟ وطبعا يعني كان يعني آآ
اكبرها آآ السحب الهوامع - [00:19:03](#)

ربما ده احنا ممكن نتوقف اخذ مني وقتا يعني عن ما هو اسأل فضيلتك عن هذا ما السبب عن التوقف عن بعض المشاريع التي
شرعت فيها واحد من وقتك آآ امد الله في عمرك على الطاعة اخذت - [00:19:24](#)

زمنا طويلا ثم تأتي فجأة ليتوقف لابد ان نتوقف كان له سب وجيء. لا شك. مع هذا الامر احتاج نبدأ مع فضيلتك وقفه جديدة ان شاء
واتمنى ان تكون هي بداية حلقتنا القادمة ان شاء الله. جزاك الله خير شيخنا. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام
هذه الحلقة على امل ان نلقاءكم دائما مع الخير والطاعة - [00:19:39](#)

وعلى الحديث الماتع مع شيخنا الحبيب عن مؤلفاته وعن مصنفاته امد الله في عمره على الطاعة والخير. نقول لكم دمتم في طاعة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:59](#)